مجلة الحكمة للدراسات التاريخية
Eissn :2600-6405 Issn : 2353-0472
المجلد: 11/ العدد: 02 (2023)، ص: 68–82

موقف المؤرخين العرب من الدراسات الإستشراقية

Arab historians' attitude to oriental studies

د/- صليحة رحلي[1]

[1]المدرسة العليا للأساتذة- بوزريعة- الجزائر wanissa.rahli@yahoo.com

تاريخ الاستلام: 2023/03/10 تاريخ القبول: 2023/04/27 تاريخ النشر: 2023/06/04

ملخص:

لقد تعددت أراء ومواقف المؤرخين العرب من الدراسات الاستشراقية، حيث تتباين هذه المواقف من مؤرخ إلى أخر، فهناك المؤيد والمثمن لهذا التيار وإسهاماته في الكتابات العلمية والتاريخية خاصة في مجال التأليف والمعاجم وتحقيق المخطوطات بالإضافة إلى تثمين المنهجية الاستشراقية، وهناك تيار رافض لكتاباتهم ودراساتهم نظرا للهفوات والأخطاء الكثيرة التي وجدت في دراساتهم للإسلام والمسلمين وهذا الرأي وقف موقف عداء ونقد لهذه الكتابات متهما إياها بالذاتية والتحيز والتحامل على الدين الإسلامي وعلى المسلمين وما هو إلا تيار استشراقي في خدمة الاحتلال والتنصير، وقد حاولت في هذه الدراسة التعرف على هذه المواقف للوصول إلى التحليل النقدي الموضوعي لهذه الدراسات الاستشراقية مؤكدة على ما جاءت به من ايجابيات تفيد الدراسات العلمية وتظهر ابرز إيجابيات الحركة النقدية، وقد حاولت في دراستي التركيز على المواقف الرافضة والمؤيدة للتيارات الاستشراقية.

كلمات مفتاحية: الاستشراق، العرب، الإسلام، المؤرخين، الفكر.

Abstract:

The views and attitudes of Arab historians in the Oriental Studies have multiplied, as these positions vary from historian There is a supporter of this current and its contributions to scientific and historical literature, especially in the field of

authorship There is a rejection stream of their writings and studies due to the many lapses and errors found in their studies of Islam This view stops hostile attitude and criticism of these writings, accusing them of subjectivity, prejudice and prejudice against religion. In this study, I tried to identify these attitudes in order to arrive at the objective critical analysis of these situations. Oriental studies confirm the pros and cons of scientific studies and show the most prominent positives and in my study I tried to focus on attitudes that rejected and supported orientation currents.

Keywords: Orientalism, Arabs, Islam, historians, Thought.

***المؤلف المرسل:** رحلي صليحة

1. مقدمة

يعتبر الاستشراق تيارا فكريا يقوم بإجراء دراسات مختلفة عن الشرق الإسلامي حيث ساهم في صياغة التصورات الغربية عن العالم العربي الإسلامي في عدة مجالات كالعلوم والعقائد والثقافات وآدابها، حيث شكلت الدراسات الإستشراقية أحد المحاور المهمة في دراسة تاريخ البشرية وحياة الشعوب العربية الإسلامية عبر الأزمنة التاريخية، ونظرا للأهمية الكبيرة التي احتلتها هذه الدراسات وإبعادها الفكرية والتاريخية وتأثيراتها على تاريخ الشعوب العربية الإسلامية، اختلفت أراء المفكرين العرب وتباينت مواقفهم بين الرافض لهذه الدراسات وبين المؤيد لها، واغلب هذه المبررات التي قدمها المفكرون والمؤرخون العرب قائمة على مبررات تاريخية، لذلك حاولت في هذه الدراسة معرفة وتوضيح قيمة هذا الموضوع من خلال التأثيرات التي خلفتها الحركة الإستشراقية على ثقافات وتاريخ الشعوب العربية سواء بالإيجاب آو بالسلب، وهذا دفعني إلى محاولة معرفة موقف المؤرخين العرب من الدراسات الاستشراقية وأهم نتائجها على تاريخ

الشعوب، ولتسليط الضوء على الموضوع جاءت هذه الدراسة التي تدور حول التساؤلات التالية: ما هو موقف المفكرين والمثقفين العرب اتجاه هذه الحركة الاستشراقية؟ ما هي المبررات التي قدمها المؤرخون العرب عن تداعيات هذا التيار الفكري الاستشراقي؟ وللإجابة عن هذه الإشكاليات اعتمدت على المنهج التاريخي والمنهج الوصفي الذي يعتمد على الكشف عن المواقف والآراء التي اعتمدها المؤرخون العرب بين الرافض والمؤيد لهذه الحركة.

2.العنوان الرئيسي الأول:

لقد أصبح الاستشراق والمستشرقين في الآونة الأخيرة من المواضيع المهمة التي تشد انتباه النقاد والمفكرين والعلماء العرب المسلمين لذلك تعددت مفاهيمه عند العديد من المفكرين.

1.2 الاستشراق لغة:

إن لفظ الاستشراق في اللغة مأخوذ من الفعل الثلاثي شرق ويذكر ابن منظور بأن هذه الكلمة تدل على الموضع الذي تشرق من الشمس أو المكان الذي تشرق فيه، إذ نقول أشرقت الأرض إذ أنارت بإشراق الشمس (ابن منظور، 2005، صفحة 914) وكذلك تعني مشرق الشمس وعلى هذا يكون الاستشراق هو علم الشرق أو علم العالم الشرقي (ابو الحسن، د.ت، صفحة 319) ، وكلمة إستشراق تعني تبني الأدب والسلوكيات الشرقية ودرس الشرق والبحث فيه (محمد داود، 2007، صفحة 120)، كما يعرف على أنه دراسة الشرق من حيث التيارات الفكرية والمذهبية في شتى صورها وأنواعها (محمد الجيري، 1995، صفحة 13)، وبذلك يكون الاستشراق هو دراسة الشرق أو دراسة العالم الشرقي في مجالات عديدة.

2.2 الاستشراق اصطلاحا:

لقد اختلف الباحثون حول مفهوم الإستشراق من الناحية الاصطلاحية ، لذلك تعددت مفاهيمهم، حيث نجد أن الاستشراق كلمة تطلق على الحركة الثقافية التي عرفتها القارة الأوروبية في القرن الثاني عشر للميلاد، فهي حركة ممتدة الجذور في الماضي وتعتبر ظاهرة تاريخية معقدة (عبد الله محمد، 1996، الصفحات 16-17) وهناك من عرف الاستشراق على أنه هو علم العالم الشرقي فهو يطلق على كل غربي يقوم بدراسة الشرق كله أقصاه ووسطه وأدناه في مجالات متعددة كاللغة والأدب والحضارة والديانة ويعرف كذلك بالدراسة الغربية المتعلقة بالشرق الإسلامي في لغاته وتاريخه وعقائده (زقزوق، د.ت، صفحة 18)، وبذلك فالاستشراق هو دراسة يقوم بها الغربيون لتراث الشرق وخاصة كل ما يتعلق بتاريخه ولغاته وآدابه وفنونه وعلومه وتقاليده وعاداته (علي الصغير، 1986، صفحة 11).

كما عرفه بعض المفكرين على أنه دراسة أكاديمية يقوم بها غربيون للإسلام والمسلمين في شتى الجوانب عقيدة وشريعة، وحضارة وتاريخا وثروات وإمكانيات بهدف تشويه الإسلام ومحاولة تشكيك المسلمين في الإسلام وتضليلهم عنه وفرض التبعية للغرب ومحاولة تقديم تبريرات لهذه التبعية من خلال دراسات ونظريات تدعي العلمية والموضوعية وتزعم التفوق العنصري والثقافي للغرب المسيحي على الشرق الإسلامي (عزاب، د.ت، صفحة 07).

وقد عرف برنار لويسان الاستشراق بقوله هو عبارة عن الدراسات الغربية المتركزة على الشرق، والتي ترجع بجذورها الأولى إلى الفترة الوسطية أي إلى المحاولات الأولى التي قامت بها أوروبا المسيحية من أجل تعلم العربية وفهم الإسلام (لويس، 1994، صفحة 131)، وبذلك الاستشراق وسيلة لنقل حركة الفهم والفعل من الشرق إلى الغرب وقد ظهرت هذه الحركة الفكرية عن طريق ما يعرف

بالمستعمرين الأوروبيين الوافدين والمستعمرين بالأندلس بما لهم من ترجمة وشروح وتفسير (ياسين عربي، 1991، صفحة 135)، فالاستشراق يمكن وضعه داخل مفاهيم ومواصفات باعتباره نظاما أكاديميا لدراسة وفهم الشرق، وهو نمط التفكير القائم على التمييز بين الشرق والغرب، وشرق مخترع ومبدع وغرب يرى نفسه فيه قوة حضارية وعلمية كبيرة، وباعتباره كذلك مؤسسة تعنى بمعرفة هذه الجغرافيا من أجل فهمها والسيطرة عليها (صافي، 2020، صفحة 761).

وذكر مكسيم رودنسون أن الاستشراق هو خطاب الغرب موجه إلى الشرق، وخطاب الأخر موجه إلينا باعتبارنا غير بالنسبة إليه، وفيه تظهر لا محالة علاقته بنا وعلاقتنا به، حيث تعبر هذه العلاقة عن عدم تكافؤ بين الطرفين فالغرب هو الدارس ونحن المدروس، كما يشير إلى أن الاستشراق هو رغبة العالم الغربي في توسيع نطاق فلسفته الإنسانية لعصر النهضة، وعليه إضافة نماذج شرقية جديدة (مكسيم رودنسون، 2000، صفحة 86).

كما عرف بعض الباحثين العرب المسلمين حركة الاستشراق من بينهم حسن حنفي الذي يذكر أن الاستشراق تلك المحاولة التي قام بها ويقوم بها بعض مفكري الغرب للوقوف على معالم الفكر الإسلامي وحضارته وثقافته وعلومه (حنفي، 2004، الصفحات 31-23-33)، إلا أن مفهوم الاستشراق توسع ليشمل كل اللغات وحضارات البلدان وكان ذلك بعد ظهور الكشوفات الجغرافية والثورة الصناعية، والنزعة الاستعمارية على البلدان العربية الإسلامية في كل من قارة أوروبا وإفريقيا وأسيا (المقداد، 1992، صفحة 21).

وبالرغم من الاختلاف القائم بين المفكرين في تحديد مفهوم الاستشراق إلا أن المدلول الشامل له هو دراسة الشرق ومعرفته وهذا ما نجده عند معظم الآراء

التي تناولت حركة الاستشراق، وأن الاستشراق هو دراسة الغرب للحضارة الإسلامية في جميع الميادين وذلك وفق أهداف مرسومة ومحددة.

3.2 تعريف المستشرقين:

المستشرقون مصطلح يمثل طوائف متعددة من المفكرين والمؤرخين يعملون في مجلات الدراسات الشرقية كالآداب والتاريخ، والفنون والعلوم، والديانات (صبري، 1980، صفحة 09)، وقد عرفهم مالك بن نبي بقوله:« أننا نعني بالمستشرقين الكتاب الغربيون الذين يكتبون عن الفكر الإسلامي وعن الحضارة الإسلامية » (بن نبي، إنتاج المستشرقين وأثره في الفكر الاسلامي الحديث، د.ت، صفحة 05)، في حين إدوارد سعيد يذكر أن المستشرقين هم كل من يعمل بالتدريس أو الكتابة أو إجراء البحوث في موضوعات خاصة بالشرق، سواء كان ذلك في مجال الإنسان أو علوم الاجتماع أو التاريخ أو فقه اللغة وسواء كان هذا العمل مرتبطا بجوانب الشرق العامة أو الخاصة، والاستشراق حسب قوله هو وصف لهذا العمل (إدوارد، 2006، الصفحات 45-46)، كما يتم إطلاق لفظ مستشرق على المنشغلين بدراسة علوم الشرق وتاريخهم وحضارتهم وأوضاعه الاجتماعية والسياسية والاقتصادية (حنفي، 2004، صفحة 65).

3. مواقف المؤرخين العرب من الدراسات الاستشراقية:

تعتبر حركة الاستشراق ظاهرة فكرية لعبت دورا بارزا في الفكر والأدب العربيين في القديم والحديث ولو نظرنا إلى هذه الظاهرة في حد ذاتها نجدها تحاول بكل مالها من وسائل وأفكار وأراء فرض مفاهيمها على العالم الإسلامي، لذلك جاءت هذه الدراسة لمعرفة موقف المؤرخين العرب من الدراسات الاستشراقية، حيث نستطيع أن نميز مجموعتين بين الرافضة والمعارضة لحركة الاستشراق والفئة المؤيدة التي أبدت وجهات المستشرقين وسلمت بأفكارهم وأرائهم من هنا جاء الاختلاف في المواقف بين المؤرخين والمفكرين العرب من حركة الاستشراق

التي قدمت دراسات مختلفة شملت جميع الميادين لذلك اعتبرت هذه الظاهرة قضية صراع حضاري بين العالم الشرقي الإسلامي والعالم الغربي المسيحي هذا ما جعل المؤرخين العرب تتناقض آراءهم وتختلف و ينقسمون إلى قسمين.

1.3 موفق المؤرخين العرب الرافض للدراسات الاستشراقية:

تقريبا معظم الدراسات الاستشراقية تقابل بالرفض من قبل المؤرخين العرب لان كل ما تقدمه من دراسات له أهداف ومصالح ونوايا مشبوهة ومعادية للعرب والإسلام وهذا ما نلمسه عند العديد من المؤرخين، حيث عمل عدد كبير من المؤرخين العرب على انتقاد أعمال المستشرقين والطعن في منهجهم وإظهار سلبياتهم، وهذه المجموعة من المفكرين العرب رفضوا إسهامات الدراسات الاستشراقية في الثقافة العربية الإسلامية ويذكرون أنها مجرد دراسات أكاديمية في الجامعات والمراكز والمعاهد العلمية تحت إشراف غربيين معادين للإسلام والهدف منها هو تشويه التاريخ الإسلامي والثقافة العربية الإسلامية وخدمة الاستعمار بكل أشكاله والتضليل وفرض التبعية للعالم الغربي (فتح الله، 2014-2015، صفحة 65)، وهذا الموقف الرافض يعتبر أن حركة الاستشراق ما هي إلا علم أوروبي وصورة لما توصلت إليه أوروبا في معرفة الشرق من الخارج ولا يكاد معظمها يحسن اللغة التي يتكلم لها فكيف عندما يناقشون ماضينا وحاضرنا ومستقبلنا وتاريخنا وأمجادنا ودیننا وثقافتنا وآدابنا واقتصادنا (النملة، 1993، صفحة 20).

وقد كان لكتاباتهم صدى كبيرا أمثال: عبد اللطيف الطيباوي الذي يذكر في كتاباته عن وجود تعاون بين الاستراق والتنصير بقوله:« ومنذ البداية كان هناك تجارب متبادل....في المقصد بين المستشرق الأكاديمي والمبشر الإنجيلي » (الطيباوي، 1991، صفحة 23) ويشير كذلك إلى أن الدراسات الاستشراقية التي تحدثت عن الإصلاح في الإسلام لم تكن كتاباتهم مبهمة فحسب، بل تغلب عليها الغطرسة

ونزعة الاستعلاء أيضا، فهم يتهمون المفكرين المسلمين المعاصرين بالسطحية العلمية، بل وأحيانا بضعف الثقة الروحية بالنفس (الطيباوي، 1991، صفحة 34).

أما محمود زقزوق الذي يذكر أن الاستشراق حركة فكرية هائلة وما ننتجه يخصنا ويخص عقيدتنا وتاريخنا، ودیننا ویرى أن الأمر أخطر من ذلك لكونه يتعلق بأعمالنا وعقيدتنا وفكرنا وحضارتنا، ويضيف بقوله:« أنه ليس أمامنا سبل إلا مواجهة هذه الحركة وقبول التحدي ومحاولة إثبات الذات وإلا فلسنا جديرين بالحياة » (زقزوق، د.ت، صفحة 129).

في حين محمد عزت الطهطاوي يؤكد على الدور التبشيري للدراسات الاستشراقية بقوله:« أما هؤلاء المبشرين والمستشرقين فإنهم لا يراعون الله حرمة، ولا يحفظون للشعوب التي يذهبون إليها ويعيشون بين أهلها ذمة، بل تراهم يحيكون المؤامرات والفتن، ويثيرون العداوة والبغضاء بين أبناء الوطن الواحد » (الطهطاوي، 1977، صفحة 38)

أما موقف عبد الجليل عبده الشلبي من الدراسات الاستشراقية يقول:« كنت منذ زمن بعيد مقتنعا كل الاقتناع بان كتب المستشرقين عن الإسلام، مما يجب الإغضاء عنه وعدم الالتفاف إليه وأنه من الأفضل بل من الواجب ألا ننقلها إلى العربية ولا نرد على كل شيء مما يسئ به إلى الإسلام »، ويضيف بأن المؤسسات الاستشراقية والأجهزة الإستخبارية هدفها إخراج المسلمين من دينهم، حيث تفضل أن تراهم بدون هوية ولا دين، لأن الغزو الاستشراقي ضيق على المسلمين لذلك كانوا يطالبون بمن يدفع عنهم هذه الهموم ويرد عن الإسلام (عبده شلبي، 1978، صفحة 17)، كما يذكر بأن الدراسات الاستشراقية عن العرب والإسلام لم تكن بحوثا وإنما كانت سلاحا من أسلحة الدعاية الحربية (عبده شلبي، 1978، صفحة 26) بقوله:« ومما لا ريب فيه أن المستشرقين اليوم تغيروا

تغييرا كبيرا عن مواقفهم بالأمس ولكن هذا التغيير يبدو في التخلي عن الأكاذيب والاختلافات، وليس ثمة تخل عن طعن الإسلام ونلمس مواطن الهجوم عليه منها » (عبده شلبي، 1978، صفحة 30).

وقد هاجم حسين الهواري المستشرقين بقوله:« أن المستشرقين هم طلائع المبشرين وأنهم هم الذين يمهدون السبيل لتشكيك المسلمين في عقيدتهم ، وأنهم هم الذين يمهدون للمبشرين سبيل الطعن في الإسلام والمسلمين وفي نبيه الكريم، وأنهم هم الذين يزودونهم بأنواع شتى من الشعوذة العلمية باسم الاستنتاج التحليلي والنقد الفني وحرية الفكر والمباحث العلمية الحرة » (الهواري، 1936، صفحة 72).

أما المؤرخ الجزائري أبو القاسم سعد الله يذكر أن اهتمام مفكري الغرب معظمه ينصب حول التحدث عن الدين الإسلامي، وذلك من خلال محاولة الغرب التشكيك فيه والتركيز على جوانب الضعف في الإسلام، حيث يقول: بأن مفكري العرب المسلمين الذين ينشطون الندوات والمؤتمرات الغربية قلما نجدهم يتحدثون عن أمور تخص الحضارة الإسلامية فيذكر:« أنه حضر مؤتمر عن تاريخ الحضارة وكانت موضوعات المؤتمر قد شملت كل مظاهر التطور الإنساني، وقد اجتمع حول هذا الموضوع عدد من المستشرقين الذين تناولوا نظام الموالي في الإسلام وعلاقة العبد بالسيد وكانوا يظهرون جوانب الضعف في نظرهم في الحضارة الإسلامية، والغريب أن الباحثون في القاعات الأخرى من ذلك المؤتمر كانوا يتحدثون عن معاملة الرومان لما عاداهم من الشعوب على أنها دليل الصفاء والقوة » (سعد الله، 1993، صفحة 241).

ومن المواقف الرافضة للدراسات الاستشراقية كذلك موقف مالك بن نبي الذي كان له الأسبقية في التنبيه للأثر السلبي للمستشرقين على الحياة الفكرية للمسلمين ويؤكد على خطورة الخطاب الاستشراقي بنوعيه المادح والمنتقد على

الإنتاج الفكري للعرب والمسلمين (السرحاني، 2020، صفحة 108) بقوله:« كان شرا على المجتمع الإسلامي لأنه ركب في تطوره العقلي عقدة الحرمان، سواء في صورة المديح والإطراء التي حولت تأملاتنا عن واقعنا في الحاضر وأغمستنا في النعيم الوهمي الذي نجده في ماضينا » (بن نبي، القضايا الكبرى، 1991، صفحة 181).

2.3 موفق المؤرخين العرب المؤيدين للدراسات الاستشراقية:

لقد أيد عدد كبير من المؤرخين العرب للدراسات الاستشراقية، حيث انصبت معظم الدراسات على جهود المستشرقين في حفظ المخطوطات ونشرها، وتناولت بعض الدراسات منهجية المستشرقين بالثناء، إذ بالغت طائفة من أولئك المفكرين في مدح المستشرقين والثناء عليهم وصورت جهودهم بالانجازات الكبيرة التي لم يسبقهم إليها أحد من قبل، ودعت إلى تمجيد الحركة الاستشراقية، وبالمقابل ألقت اللوم وكل صفات النقص على جهود العرب المسلمين العلمية، ووصفتهم بالنقص، وقد أفرط عدد كبير من المفكرين الغرب في الثقة وذلك من خلال تثمين الدراسات الاستشراقية والثناء المطلق على جهودهم من بينهم:

طه حسين في مجال الأدب حيث مجدهم في مقدمة كتابه" الأدب الجاهلي" بقوله:« وكيف تتصور أستاذا للأدب العربي لا يلم ولا ينتظر أن يلم بما انتهى إليه الفرنج (المستشرقون) من النتائج العلمية المختلفة حين درسوا تاريخ الشرق وأدبه ولغاته المختلفة، وإنما يلتمس العلم الآن عند هؤلاء الناس، ولا بد من التماسه عندهم، حتى يتاح لنا نحن أن ننهض على أقدامنا، ونطير بأجنحتنا، ونسترد ما غلبنا عليه هؤلاء الناس من علومنا وتاريخنا وآدابنا » (السباعي، د.ت، صفحة 10).

أما نجيب العقيقي يذكر المكانة التي وصلت إليها الدراسات الاستشراقية في التحقيق والنشر وحفظ التراث العربي الإسلامي في قوله:« فتناولوا تراثنا بالكشف

والجمع والصون والتقويم والفهرسة، ولم يقفوا منه عندها فيموت بين جدران المكتبات والمتاحف والجمعيات، وان عمدوا إلى دراسته وتحقيقه ونشره وترجمته والتصنيف فيه: في منشئه وتأثيره وتطوره وأثره وموازاته بغيره، واقفين عليه مواهبهم ومناهجهم وميزاتهم، مصطنعين لنشره المعاهد والمطابع والمجلات ودوائر المعارف والمؤتمرات، حتى بلغوا فيه منذ مئات السنين وفي شتى البلدان وبسائر اللغات مبلغا عظيما من العمق والشمول والطرافة، وأصبح جزءا لا يفصل عن تراثنا، ولا تؤرخ الحضارة الإنسانية إلا به » (العقيقي، 1980، صفحة 07).

في حين صلاح الدين المنجد يمدح الدراسات الاستشراقية من خلال إعجابه بمنهجية المستشرقين في دراستهم للإسلام بقوله:« وقد خرجت من عملي هذا واليقين عندي أن هذا الإنتاج الوافر الضخم جدير أن يطلع عليه العرب المثقفون: لأن المستشرقين طرقوا كل ناحية من نواحي ثقافتنا، وعالجوا كل أمر ذي شأن في ديننا وحضارتنا، متبعين في دراستهم وأبحاثهم طرق البحث المنهجي المنظم، ولقد أتيح لهم أن يكونوا أحيانا كثيرة أكثر إحاطة بالمصادر، وأبصر بمواضيع النقد، وأشد جرأة على ارتياد أفاق صرفنا عن ارتيادها الدين أو التقاليد» (المنجد، 1955، صفحة جزء التمهيد).

كما يثني محمد حسين علي الصغير على التميز والدقة والجدية التي عرفتها الدراسات الاستشراقية في قوله:« لقد لمسنا فيما مضى دقة ومرونة، دقة في الاستقراء، ومرونة في الاستنباط، والذي يعنينا بيانه هو: الجدية في العمل عند هؤلاء المستشرقين، والمثابرة والصبر على البحث الصادق، مما يدعونا إلى القول بعظيم ما حققوه من انجاز وكبير ما قدموه من عطاء » (علي الصغير، 1986، صفحة 100).

من خلال تتبع أقوال المؤيدين لجهود المستشرقين نجد جلهم يرتكز على جهودهم في جمع المخطوطات وترجمتها وحفظها، وفهرستها وتحقيقها، ولا شك فيه

أن جهودهم مشكورة في غالبها، ولكن هذا الموضوع يحتاج إلى دراسات معمقة ودقيقة والى تحقيق موضوعي.

4. خاتمة

وعليه فالدراسات الاستشراقية ليست مجرد بحوث أكاديمية يقوم بها عدد كبير من مؤرخين الغرب وذلك لدراسة ثقافة وتاريخ وحضارات الشعوب العربية الإسلامية بل هي أبعد من ذلك فهي نظرة إستراتيجية لأهداف سياسية واقتصادية ودينية وثقافية.

- يسجل للمستشرقين أسبقيتهم في جمع التراث وتحقيقه وفهرسته ونشره لأن التاريخ الإسلامي ظل مغمورا في أيادي لا تعرف قيمته الحضارية والتاريخية .

5. قائمة المراجع:

- سعد الله.أبو القاسم (1993). *في الجدل الثقافي آراء ومناقشات لقضايا فكرية وثقافية وأدبية*. تونس: دار المعارف للطباعة والنشر.

- عزاب أحمد. (د.ت). *الاستشراق(رؤية إسلامية*. الرياض: المنتدى الاسلامي.

- النعيم عبد الله محمد الامين. (1996). *الاستشراق في السيرة النبوية* (الإصدار 1). مصر: المعهد العالي للفكر الاسلامي.

- صافي الطاهر. (2020). الغرب .العالم الاسلامي: من الستشراق التقليدي الى الاستشراق المعاصر. *مجلة الحكمة للدراسات الفلسفية ، 8* (1).

- برنار لويس. (1994). *حالة الدراسات المتعلقة بالشرق الأوسط ضمن كتاب الاستشراق بين دعاته ومعارضيه* (الإصدار 1). (هاشم صالح، المترجمون) لبنان، بيروت: دار الساقي.

- حنفي حسن. (2004). *المرآة المسلمة والفكر الاستشراقي* (الإصدار 1). لبنان، بيروت: مؤسسة فؤاد بعنو للتجليد، دار ابن حزم للطباعة والنشر.

- الهواري حسين. (1936). *المستشرقون والإسلام*. القاهرة: مطبعة المنار.

- رودنسون مكسيم وآخرون. (2000). *الاستشراق بين دعاته ومعارضيه* (الإصدار 3). (هاشم صالح، المحرر) لبنان، بيروت: دار الساقي.

- إدوارد سعيد. (2006). *الاستشراق: المفاهيم الغربية للشرق* (الإصدار 1). (محمد عنابي، المترجمون) مصر، القاهرة: رؤية للنشر والتوزيع.

- المنجد صلاح الدين. (1955). *المنتقى من الدراسات المستشرقين* (المجلد 1). مصر، القاهرة: مطبعة لجنة التاليف والترجمة والنشر.

- شلبي عبد الجليل عبده. (1978). *صورة الاستشراق*. القاهرة: الكتاب الأول لسلسلة البحوث الإسلامية.

- الطيباوي عبد اللطيف. (1991). *المستشرقون الناطقون بالانجليزية*. السعودية، الرياض: مطابع جامع الإمام.

- الجيري عبد المعتال محمد. (1995). *الاستشراق وجه الاستعمار الفكري* (الإصدار 1). القاهرة: مطبعة المدني.

- صبري عفاف. (1980). *المستشرقون ومشكلات الحضارة*. مصر، القاهرة: دار النهضة العربية.

- النملة علي بن ابراهيم. (1993). *مصادر المعلومات عن الاستشراق والمستشرقين، استقراء الموقف*. الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية.

- فتح الله محمد .(2015-2014) .الترجمات الاستشراقية للقران الكريم دراسة لترجمتي ريجيس بلاشيرو جاك بيرك لمعاني القران الكريم الى الفرنسية)أطروحة دكتوراه .(كلية الادب واللغات والفنون ,سيدي بلعباس :جامعة الجيلالي اليابس.

- بن نبي مالك. (1991). *القضايا الكبرى* (الإصدار 1). سوريا: دار الفكر.

- بن نبي مالك . (د.ت). *إنتاج المستشرقين وأثره في الفكر الاسلامي الحديث*. لبنان، بيروت: دار الإرشاد.

- ابن منظور محمد بن جمال الدين. (2005). *لسان العرب* (الإصدار 1). لبنان، بيروت: دار الكتب العلمية.

- السرحاني محمد بن سعيد عبد الله. (2020). الموقف العربي من الاستشراق، دراسة تحليلية. *مجلة البحوث العلمية والدراسات الاسلامية ، 12* (1)، الصفحات 91-122.

- الصغير محمد حسين علي. (1986). *المستشرقون والدراسات القرآنية* (الإصدار 2). لبنان، بيروت: المؤسسة الجامعية للنشر والتوزيع.

- زقزوق محمد حمدي. (د.ت). *الاستشراق والخلفية الفكرية والصراع الحضاري*. مصر، القاهرة: دار المعارف.

- الطهطاوي محمد عزت. (1977). *التبشير والاستشراق أحقاد وحملات على النبي محمد صلى الله عليه وسلم وبلاد الإسلام*. مصر، القاهرة: مطبوعات البحوث الإسلامية في الأزهر.

- داود محمد محمد. (2007). *المعجمالوسيط وإستدراكات المستدركين*. القاهرة: دار الغريب للطباعة والنشر.

- عربي محمد ياسين. (1991). *الاستشراق وتغريب العقل التاريخي العربي* (الإصدار 1). الرباط: سلسلة الدراسات ونقد العقل التاريخي.

- المقداد محمود. (1992). *تاريخ الدراسات العربية في فرنسا*. الكويت: كتاب عالم المعرفة العدد 167 سلسلة يصدرها المجلس الوطني للثقافة والادب.

- السباعي مصطفى. (د.ت). *الاستشراق والمستشرقون(مالهم وما عليهم)*. الأردن: دار الوراق للنشر والتوزيع.

- العقيقي نجيب. (1980). *المستشرقون* (الإصدار 4). مصر، القاهرة: دار المعارف.

- هاشم علي. (د.ت). الاستشراق والإستغراب. *مجلة الجمعية الفلسفية المصرية* (25).